

بحار الأنوار

[387] على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أوصني ! فقال: أوصيك بتقوى الله، وإياك والمزاح

فانه يذهب هيبة الرجل وماء وجهه، وعليك بالدعاء لآخوانك بظهر الغيب فانه يهيل الرزق يقولها: ثلاثا (1). 18 - ما: أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن فضال عن العباس عامر، عن فضيل، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الدعاء لآخيك بظهر الغيب يسوق إلى الداعي الرزق، ويصرف عنه البلاء ويقول الملك: ولك مثل ذلك (2). 19 - الدعوات للراوندي: قال أبو الحسن عليه السلام: من دعا لآخوانه من المؤمنين وكل

الله به عن كل مؤمن ملكا يدعو له، وما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، إلا رد الله عليه من كل مؤمن ومؤمنة حسنة، منذ بعث الله آدم عليه السلام إلى أن تقوم الساعة. وقال النبي صلى الله عليه وآله: أسرع الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب. وروى الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوسع دعوة وأسرع إجابة دعوة المؤمن لآخيه بظهر الغيب. وعنه عليه السلام أسرع الدعاء نجاحا للإجابة دعاء الأخ لآخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لآخيه فيقول له ملك موكل: آمين، ولك مثله. وروى ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، قال: كنت مع معاوية بن وهب في الموقف وهو يدعو فتفقدت دعاءه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف ورأيت أنه يدعو لرجل رجل من الآفاق ويسميهم ويسمي آباءهم حتى أفاض الناس، فقلت له: يا عم لقد رأيت منك عجا قال: وما الذي أعجبك مما رأيته: قلت؟ إيثارك إخوانك على نفسك في هذا الموضع وتفقدك رجلا رجلا، فقال لي: لا يكون تعجبك من هذا يا ابن أخي، فاني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وكان والله سيد من مضى وسيد من بقي بعد

(1) السرائر ص 484 (2) أمالي الطوسي ج 2 ص